رابط المادة على منصة باحث

) خطب الشيخ -حفظه الله- (

misaQlAdiawaF@ | عداوة الشيطان لبني آدم - الشيخ عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهديه الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:03

اشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فاتقوا الله عباد الله حق التقوى. وراقبوه في السر والنجوى. ايها المسلمون الدنيا دار ابتلاء وامتحان. واعظم البلاء ما قطع العبد عن ربه ودينه. ومن - 00:00:23

الفطنة والعقل سعي العبد لمعرفة العدو من الصديق. وقد ابان الله لنا عدوا مبينا لافت على الخلق اشد منه. فهو العدو الاول والاكبر. ومنشأ جميع الرزايا منه واليه عداوته لبني ادم شديدة بينة لا كان ولا يكون في الاعداء اظهر منه. قال سبحانه - 00:00:53

ان الشيطان للانسان عدو مبين. عدو لا يفتر ولا ينقطع ولا ينفع معه مداراة او لين اقسم على عداوة جميع ادم واغوائهم بكل وسيلة. قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم. ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم - 00:01:23

عن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين. سبب عداوته لادم وذريته ان الله شرف ادم وفضله. فخلقه بيديه واسكنه جنته وعلمه الاسماء واسجد له وملائكته وكرم ذريته من بعده. فحسده ابليس على هذه النعم وانطوت سريرته على - 00:01:53

الكبري رأس كل داء وشر. فامتنع عن السجود لادم وقال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. وبطرده من الجنة اعلن العداوة واظهرها. قال فبعزتك لاغوينك انهم اجمعين. فكاد لادم وحواء وزين لهما المعصية حتى اخرجا من الجنة. ولا - 00:02:23

على حاله وكيده يؤذي الناس حسا ومعنى. يتسلط على عقائدهم الصافية وعباداته واجسادهم وارواحهم واموالهم واولادهم ومأكلهم ومشربهم ونومهم وقيامهم ثم صحتهم وسقمهم وعلى كل احوالهم. قال عليه الصلاة والسلام ان الشيطان يحظر احدكم - 00:02:53

عند كل شيء من شأنه. رواه مسلم. ففي العقيدة الصافية غايته افسادها. قال تعالى الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصبح ابليس بث جنوده فيقول من اضل اليوم مسلما البسته التاج - 00:03:23

رواه ابن حبان وفطرة التوحيد التي هي اغلى ما يملك الانسان يسعى لتدنيسها. قال تعالى في الحديث القدسي خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليه وحرمت عليهم ما احللت لهم وامر وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به - 00:03:53

بسلطانا رواه مسلم. وكل عابد لغير الله فانما يدعو الشيطان ويعبده. قال انا ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا. ومن افساده عقيدة تعليم السحر ليكفر فاعله وكذا من اتى الى ساحر ليسحر له. قال عز وجل واتبعوا - 00:04:23

ثم تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان. ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس سحر وفي اخر الزمان يخرج الدجال ويقول انا ربكم. قال عليه الصلاة والسلام ويبعث الله معه شياطين تكلم الناس. رواه احمد. ولا تقوم الساعة الا على شرار الخلق - 00:04:53

يأمرهم الشيطان بعبادة الاوثان. قال النبي صلى الله عليه وسلم فيبقى شرار الناس في خفة واحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا. فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون فيقولون فما تأمرنا فيأمرهم بعبادة الاوثان. رواه مسلم. واما كيده في - 00:05:23

عبادات فلا يزال بصاحبها حتى يفسدها عليه. فيشكك العبد في طهارته. قال عليه الصلاة والسلام اذا جاء احدكم الشيطان فقال انك قد احدثت فليقل كذبت. رواه احمد والخشوع في الصلاة لذة مع الله. واذا قام المسلم لصلاته حال بينه وبينها بوساوسه. قال النبي - 00:05:53

صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم متفق عليه. واذا وجد خللا في الصفوف دخل فيها. قال عليه الصلاة والسلام سدوا - 00:06:23

قال فان الشيطان يدخل بينكم. رواه احمد. والله قبل وجه كل مصل والالتفات في من كيده. قال عليه الصلاة والسلام هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد. رواه مسلم وحرصه على قطع الصلاة شديد. اذا صلى احدكم فليصلي الى سترة وليدنو منها لا يقطعه - 00:06:43

الشيطان عليه صلاته. رواه الحاكم. وما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان. رواه ابو داوود. وعداوة الشيطان لا حد لها. فيشاركه - 00:07:13

كناس في مطاعمهم ومشاربهم ومناكحهم. قال سبحانه وشاركهم في الاموال والاولاد ازعوا ابن ادم في طعامه ويأكل معه ان لم يذكر اسم الله عليه. بل يأكل ما تساقط من طعامه - 00:07:33

قال عليه الصلاة والسلام اذا سقطت من احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من اذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان. رواه مسلم. واذا اتى الرجل اهله يخشى الشيطان ان يكون بينكم - 00:07:53

ولد صالح فيسعى لانسائه ذكر الله. قال عليه الصلاة والسلام لو ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا. متفق عليه وينازعه في مسكنه ان لم - 00:08:13

اذكر اسم الله فيه. قال عليه الصلاة والسلام اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء. واذا دخل فلم يذكر اسم فلم يذكر الله عند دخوله - 00:08:43

قال الشيطان وادركتم المبيت. واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء. رواه مسلم واذا كان اول الليل انتشرت الشياطين لايذاء العباد. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:03

اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ. روا رواه البخاري والنوم راحة للانسان ليستعيد قوته ونشاطه. والشيطان يعقد على قافية رأس النائم ثلاث عقد يضرب كل عقدة عليك ليل طويل فارقد ليستيقظ - 00:09:23

هو خبيث النفس كسلان. فيحل الله تلك العقد اذا ذكر العبد ربه واذا استيقظ اذا ذكر العبد ربه اذا استيقظ وتوضأ وصلى متفق عليه. واذا نام العبد عن الصلاة بالشكل - 00:09:53

الشيطان في اذنه اهانة له واحتقارا. ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح فقال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه. رواه مسلم. ويبيت في - 00:10:13

طيشوم نائم. قال عليه الصلاة والسلام اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشومه. متفق عليه والنوم راحة للانسان وسكون. والشيطان يتخبطه في منامه ويفزعه في احلامه - 00:10:33

قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا من الله والحلم من الشيطان. متفق عليه والمودة صلاح للنفس والمجتمع. والشيطان دأبه الفرقة بين الناس والافساد بينهم قال عليه الصلاة والسلام ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن - 00:11:00

في التحريش بينهم. رواه مسلم. لم يسلم من شره احد. فاول ما يخرج المولود من بطن ام امه يطعن في جنبيه. قال عليه الصلاة والسلام ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه - 00:11:30

حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها. متفق عليه ويسلك كل سبيل للغواية. فيجري من ابن ادم مجرى الدم. وما منكم من احد الا لا وقد وكل به قرينه من الجن. رواه مسلم. ويتلبس بالابدان فيتخبط الانسان. قال - 00:11:50

سبحانه الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ويسعى لاذل ويسعى لاضلال بني ادم حتى وهو

في سكرات الموت. وقد علم النبي صلى الله - 00:12:20
عليه وسلم امته دعاء بقوله واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت. رواه النسائي طيب وله في كيده لابن ادم وسائل عديدة. فيزين المعصية للعاصي ويحسنها له ففي يوم بدر زين للمشركين صنيعهم وغرهم بقوتهم وكثرتهم. قال عز وجل - 00:12:41
واذ زين للشيطان زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس اني جار لكم ومن تزيينه تسمية المعاصي بغير اسمها. كما قال لادم هل ادلك على شجرة الخلد - 00:13:11
وملك لا يبلى. ومن كيده انه يدخل على النفس من الباب الذي تحبه وتهواه. ويظهر النصح في ذلك. فقال لادم وحواء ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا - 00:13:34
املكين او تكونا من الخالدين. بل ويقسم على ذلك. قال سبحانه وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين ويعدوا ويمني وهو مخادع. قال سبحانه يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. ويخدع العباد بامانيه الكاذبة. ان وعد الله قال سبحانه ان - 00:13:54
ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور اي الشيطان ويخوف المؤمنين بجنوده الضعفاء. انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه ويمنعهم من الانفاق في مرضاة الله ويوسوس لهم بانه يجلب الفقر. قال تعالى الشيطان - 00:14:24
يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء. ويجلب الاحزان للعباد ويفتح عليهم التحسر على ما فات ومضى كقول لو فعلت كذا لكان كذا. قال عليه الصلاة والسلام فان لو عمل الشيطان. رواه مسلم. وعلى جسر الشهوات يصل لمراده. فما خلا رجل - 00:14:54
قم بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما. رواه الترمذي. ويدعو لنزع الحياء ونبذ السرن تبدي الستر والعفاف من الرجال والنساء. واذا ظهرت العورة حلت العقوبة. قال سبحانه فوسوس فلهما الشيطان ليبدي لهما ما عنهما من سواتهما. ويستخف الشيطان العباد بالاصل - 00:15:24
اصوات محرمة من المعازف ونحوها. قال تعالى واستفزز من استطعت منهم بصوتك وخطواته هي الشراك الاعظم لاغواء الخلق والظفر والظفر بمراده منهم. قالت قال تعالى انا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. وله في كل ذلك جنود - 00:15:54
واعوان قال سبحانه وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم. وللشيطان في مكره وعداوته غايات سوء يسعى لتحقيقها. ورأس تلك الغايات الصد عن طاعة الله واظلال الخلق فقد قال رب بما اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين - 00:16:24
فيبعث على الغفلة وينسي العباد الذكر. قال سبحانه استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله ويدعو لكل رذيلة ويصد عن كل فضيلة. قال تعالى انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. ومن مقاصده الافساد بين الخلق والبعد - 00:16:54
مقاصده الافساد بين الخلق والابعاد عن الخالق. قال تعالى انما يريد الشيطان ان وقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة. ومنتهى فمقاصده ابعاد الخلق عن رحمة الله ودخولهم الجحيم. قال عز وجل انما - 00:17:24
ادعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. وعاقبة اتباع الشيطان شؤم ووبال. وكل شقاء في الدنيا والاخرة فمن اثار اتباعه. قال تعالى ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرج من الجنة فتشقى. من اطاعه كان في حيرة وضلال. والخسارة في موالاته. قال - 00:17:54
فتعالى ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا. ويوم القيامة يحشر معه من اطاعه. قال سبحانه فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حولك جهنم جثيا. وتعظم الندامة ببراءته ممن تبعه. فيقول لهم ان الله وعدكم - 00:18:24
كن وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم. ومنتهى التابع والمتبوع نار جهنم وبئس المصير قال عز وجل قال اخرج منها مذئوما مدحورا لمن تبعك منهم لاملأن جهنم منكم اجمعين وبعد ايها المسلمون فالشيطان اغوى ابناء رسل وابائهم كابن نوح - 00:18:54
والدي ابراهيم بل كان سببا لاهلاك امم باكملها. قال سبحانه وعادوا وثمود وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين ولن ينجوا من مهالكه الا المؤمن على الله. قال تعالى انه ليس له - 00:19:24
على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. ومن والى الله فقد عاد الشيطان. ومن فرض عن الله والى الشيطان والله ولي من تولاه والشيطان يخذل من والاه. فواجب على اين ان نتوب جميعا الى الله. وان نمتثل اوامره ونجتنب معاصيه. فالعز والشرف في -

00:19:54
طاعة الله وامتثال اوامره. والخذلان في الوقوع في حبائل الشيطان واهوائه. ومن فعل ذلك سخط عليه الرب وسلط عليه عقوبة لا يقدر على دفعها. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير - 00:20:24
بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني الله واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. قولوا ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:20:54
الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما مزيدا. ايها المسلمون لا نجاة من الشيطان الا - 00:21:09
الا بالتقوى واشد الخلق على الشيطان هم عباد الله الموحدون. وهذا ما اقر به ابليس بقوله فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. والاستعاذة بالله من شره حصن وامان وذكر الله جالب للرحمة طارد للشيطان. والشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه - 00:21:49
سورة البقرة ومن اوى الى فراشه فقرأ اية الكرسي لا يزال عليه من الله حافظ ولا شيطان حتى يصبح. ومن قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل - 00:22:19
كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء - 00:22:39
امتثال امر الله والوقوف عند حدوده خير عون على الخلاص من اذيته. قال سبحانه ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. ويد الله مع الجماعة والشيطان - 00:22:59
وعنها ابعد. قال عليه الصلاة والسلام من احب ان ينال بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد. رواه احمد. والكلمة الحسنة دافعة لنزغات الشياطين. وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم - 00:23:19
من اتخذ الشيطان عدوا تبرأ منه وعاداه. ونأى بنفسه عن مشابهته. ثم اعلموا ان الله بالصلاة والسلام على نبيه. فقال في محكم التنزيل ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا - 00:23:49
صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد. وارضى اللهم عن خلفائه الراشدين الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر الصحابة اجمعين. وعنا معهم بجود - 00:24:09
وكرمك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين واجعل اللهم هذا البلد امنا مطمئنا رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم من ارادنا او اراد ديارنا بسوء فاشغله في نحره - 00:24:29
فاشغله في نفسه واجعل كيده في نحره يا قوي يا عزيز. اللهم انصر جنودنا وثبت اقدامهم وانصرهم على العدو يا ذا الجلال والاكرام. اللهم وفق امامنا لهداك واجعل عمله في رضاك. ووفق جميع ولاة امور المسلمين للعمل بكتاب - 00:24:49
وتحكيم شرعك يا ذا الجلال والاكرام. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا - 00:25:09
والله العظيم الجليل يذكركم واشكروه على الائه ونعمه يزدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:25:29